

ANALYSIS STUDY OF EGYPTIAN FRESH GRAPE EXPORTS TO ITS MOST IMPORTANT INTERNATIONAL MARKETS

HEND NABIL MOHAMED

Agricultural Economics Research Institute, ARC, Dokki, Giza.

(Manuscript received 22 October 2018)

Abstract

The development of Egyptian agricultural exports are one of the main pillars of agricultural sector. Grapes is one of the most important horticultural export crops in Egypt. The value of Grapes exports is about LE 1922 million representing about 8.2% of the value of agricultural exports for the period (2014-2016).

The results showed the following:

The total area of export grape varieties increased from about 3671 fedden in 2001 to about 48800 fedden in 2016, it represent about 14.5% of the total area of grapes as an average of the study period (2001-2016).

The results of the instability coefficients of the quantity of production of export grapes, the quantity of grape exports and the export price during the two periods (2001-2008), (2009-2016) indicate the stability of grape production and exports during the second study period compared to the first period Exports in recent years.

The EU accounts for approximately 77.6 thousand tons of the total Egyptian exports of fresh grapes as an average for the period (2014-2016) representing about 68%, this quantity represents about 4.8% only of the total imports of the European Union of fresh grapes.

The main importers of fresh Egyptian grapes are United Kingdom and Netherlands, which estimated at 31.5%, 20.1% respectively of the total quantity of Egyptian grape exports as an average for the period 2014-2016.

Chile is considered to be the most competitive market for Egyptian exports of fresh grapes as it shares with Egypt in the export season.

The total imports of the United Kingdom of fresh grapes amounted to 264 thousand tons as an average for the period (2014-2016). Germany achieved the best price competitiveness within the English market. The price index for Egyptian grapes reached 0.30 and thus is in good shape with the rest of the competing countries such as Chile and South Africa, with a price competitiveness index of 0.17 and 0.28, respectively, the market penetration rate was around 0.088, which indicates the difficulty of increasing exports of Egyptian grapes to the English market

Netherlands total imports of fresh grapes reached 351 thousand tons as an average for the period 2014-2016. Chile achieved the best price competition within the Dutch market. The Egyptian grape price index reached 0.47, and the market penetration rate reached 0.288. Indicates that there is a great opportunity to increase the amount of exports of Egyptian grapes to the Dutch market.

The most important factors affecting the quantity of Egyptian exports of fresh grapes to UK were the quantity of fresh grapes imports to UK.

The most important factors affecting the quantity of Egyptian exports of fresh grapes to Netherlands were the quantity of fresh grapes imports to Dutch market.

So the research recommended followings:

- 1- Produce early varieties of maturity
2. Study the foreign markets well and open new markets
- 3 - Attention to training and awareness of producers and exporters with quality specifications and health requirements
4. Studying the marketing behavior of export grapes

دراسة تحليلية لصادرات العنب الطازج المصري بأهم أسواق العالمية

هند نبيل محمد يوسف

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الدقي - الجيزة.

المقدمة

تعد تنمية الصادرات من القضايا الأساسية التي تهتم بها الدول لكونها المصدر الأساسي لجلب العملات الأجنبية والتي تحتاجها الدول لتحقيق برامجها وخططها في التنمية الاقتصادية ، ولذلك جاءت تنمية الصادرات المصرية أحد الاهداف الاستراتيجية التي توليها الدولة اهتماما كبيراً في السنوات الأخيرة ويعد القطاع الزراعي من اهم القطاعات التي تصبو الدولة لتحسين حجم الصادرات منه في المستقبل وفي ظل المتغيرات الدولية الجديدة بعد تطبيق اتفاقية الجات والتي فتحت العالم كله كسوق واحدة أصبحت تنافسية الصادرات أهم العوامل التي تسعى الدول لتحقيقها من اجل ان تغزو منتجاتها الأسواق العالمية ، وقد جاءت تنمية الصادرات الزراعية المصرية من المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية الزراعية المصرية ٢٠٣٠ حيث شهدت السنوات الاخيرة تطوراً في زراعة الحاصلات البستانية التصديرية من حيث ادخال اصناف جديدة واتباع نظم انتاج حديثة تحقق تنافسية افضل للحاصلات البستانية المصرية من حيث مواصفات الجودة وتوقيتات الدخول للأسواق الخارجية مما يسهم في زيادة القدرة التنافسية للصادرات الزراعية المصرية في الاسواق الخارجية . ويعتبر العنب احد أهم المحاصيل البستانية التصديرية في مصر حيث تبلغ قيمة صادراته نحو 1922 مليون جنيه¹ كمتوسط للفترة (2014-2016) تمثل نحو 8.2% من قيمة الصادرات الزراعية والبالغة نحو 23352 مليون جنيه.

مشكلة البحث

تتصدر مشكلة البحث في أنه على الرغم من التزايد المستمر في مساحة وانتاج العنب في السنوات الاخيرة إلا أن نسبة الصادرات تعتبر ضئيلة مقارنة بإجمالي الانتاج حيث بلغت كمية صادرات العنب نحو 113 الف طن بنسبة تقدر بنحو 6.7% من كمية انتاج العنب والبالغة نحو 1691 الف طن عام 2016.

الهدف من البحث

دراسة أهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب الطازج المصري من خلال الاتي

- 1- دراسة الوضع الراهن لانتاج أصناف العنب في مصر المحلي والتصدير.
- 2- التوزيع الجغرافي لصادرات العنب الطازج المصري وتحديد أهم اسواقه .
- 3- دراسة أهم النوافذ التسويقية لصادرات العنب المصري.
- 4- تقدير مؤشرات تنافسية صادرات العنب المصري داخل أهم أسواقه الخارجية.

¹ الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، المركز القومي للمعلومات ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

5- تقدير دالة الطلب على صادرات العنب المصرى فى أهم أسواقه الخارجية.

الطريقة البحثية

أعتمد البحث فى تحليله الاقتصادى على اساليب التحليل الاحصائى الوصفى والكمى ، بالإضافة إلى إستخدام بعض المؤشرات الاقتصادية مثل معاملات عدم الاستقرار ، مؤشر التنافسية السعرية ، معدل اختراق السوق ، تقدير دالة الطلب على صادرات العنب المصرى فى أهم أسواقه الخارجية.

مصادر البيانات

أعتمد البحث على البيانات المنشورة والغير منشورة والتي تصدرها الجهات المعنية مثل الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، منظمة الأغذية و الزراعة (F.A.O) ، الحجر الزراعى ، قواعد بيانات التجارة الخارجية على(الانترنت).

الإطار النظرى لبعض المؤشرات المستخدمة لقياس تنافسية الصادرات:

أ-مؤشرات التنافسية السعرية¹ : **The Price Competitiveness Indicator** ويتم ذلك عن طريق حساب النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار السلعة لأهم الدول المتنافسة فى سوق معين ككل إلى سعر تصدير السلعة لكل دولة من هذه الدول فى هذا السوق وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$P_{Aj} = \frac{P_{Cj}}{P_{ej}}$$

حيث ان P_{Aj} = النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار سلعة ما لأهم الدول المتنافسة فى سوق ما ككل إلى سعر تصدير كل دولة متنافسة لنفس السلعة فى هذا السوق.

P_{Cj} = المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة زفى أهم الدول المتنافسة ككل

P_{ej} = سعر تصدير السلعة زلكل دولة من الدول المتنافسة e

ب - تقدير الوضع النسبى لسعر مصر بالنسبة للدول المتنافسة من خلال المعادلة الآتية:

$$R_{Aj} = \frac{P_{Aj} - P_{Aj \min}}{P_{Aj \max} - P_{Aj \min}}$$

حيث أن : RAj = الوضع النسبى لسعر السلعة z (العنب) من الدولة A بالنسبة للدول المتنافسة

($PA \max , PA \min$) = القيمة القصوى والدنيا للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار السلعة

بأهم الدول المتنافسة ككل إلى سعر تصدير السلعة فى كل دولة من الدول المتنافسة فى

سوق ما.

U.S Agency for international Development and Ministry of Economy and 1 foreign trade , "The International Competitiveness of Egypt in Perspective" , Development Economic Policy Reform Analysis , Project (DEPRA) , Egypt , Cairo ,1998 .

وتتحصر القيمة الناتجة بين (صفر ، 1) وكلما ارتفعت القيمة الناتجة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري للدولة والعكس صحيح .

ب- معدل اختراق السوق¹ : Market Penetration Rate

يعتبر معدل اختراق الاسواق مؤشرا هاما لقياس الأداء السوقي لدولة ما ، وهو عبارة عن النسبة بين واردات الدولة المستوردة لسلعة معينة و الاستهلاك الظاهري لتلك السلعة Apparent consumption ، ويمثل معدل اختراق الاسواق مقياسا لقابلية الاسواق لاستيعاب كميات اكبر من الواردات من مختلف الدول. ويمكن حسابة باستخدام المعادلة الآتية :

$$MPR_{ij} = \frac{I_{jA}}{Q_{ij} + I_{ij} - E_{ij}}$$

حيث أن :

Market Penetration Rate = معدل اختراق السوق i من السلعة z

I_{jA} = اجمالي واردات السوق i من السلعة z من دولة ما

Q_{ij} = اجمالي إنتاج السوق i من السلعة z

I_{ij} = إجمالي واردات السوق i من السلعة z

E_{ij} = اجمالي صادرات السوق i من السلعة z

وكلما زادت القيمة الناتجة عن الواحد كلما دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح .

الأهمية الاقتصادية لمحصول العنب :

يعتبر محصول العنب من اهم محاصيل الفاكهة بعد محصول البرتقال من حيث المساحة الكلية والتي قدرت بنحو 199 الف فدان² تمثل نحو 11.94% من اجمالي المساحة الكلية لمحاصيل الفاكهة عام 2016. وتشير نتائج الجدول رقم (1) الى ان قيمة انتاج محصول العنب قد بلغت نحو 5393 مليون جنيه تمثل نحو 3% ، 1.6% من قيمة الانتاج النباتي و قيمة الانتاج الزراعي على الترتيب كمتوسط للفترة (2014-2016) ، كما تبلغ قيمة صادرات العنب نحو 1922 مليون جنيه تمثل نحو 8.2% من قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط لنفس الفترة.

¹ U.S Agency for international Development and Ministry of Economy and foreign trade , Ibid.

² وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الدخل الزراعي 2016 .

جدول رقم (1) : الأهمية الاقتصادية لمحصول العنب خلال الفترة (2014-2016)

القيمة بالمليون جنيه

السنوات	قيمة انتاج العنب	قيمة الانتاج النباتى	%	قيمة الإنتاج الزراعى	%	قيمة صادرات العنب	قيمة الصادرات الزراعية	%
2014	4878	170953	2.9	305414	1.6	1738	20948	8.3
2015	5401	175517	3.1	318332	1.7	1858	21822	8.5
2016	5901	190595	3.1	356958	1.7	2169	27285	7.9
المتوسط	5393	179022	3.0	326901	1.6	1922	23352	8.2

المصدر: (1): الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية.

(2) : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الدخل الزراعى - اعداد متفرقة .

الأهمية النسبية لمحصول العنب من اجمالى محاصيل الفاكهة :

يعتبر العنب من محاصيل الفاكهة التى تجود زراعتها فى الأراضى الجديدة والمستصلحة و يأتى محصول العنب فى المرتبة الثانية بين محاصيل الفاكهة بعد محصول البرتقال من حيث المساحة والإنتاج وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) الى أن المساحة الكلية لمحصول العنب تبلغ نحو 196 الف فدان كمتوسط للفترة (2014-2016) ، والمساحة المثمرة نحو 178 الف فدان تمثل نحو 12.3% من اجمالى المساحة المثمرة لمحاصيل الفاكهة كمتوسط لنفس الفترة ، كما بلغ اجمالى انتاج محصول العنب نحو 1658 الف طن تمثل نحو 15.2% من اجمالى انتاج الفاكهة كمتوسط لنفس الفترة ، ومن ناحية أخرى تبلغ قيمة صادرات العنب الطازج نحو 234 مليون دولار تمثل نحو 20.9 % من اجمالى قيمة صادرات الفاكهة والبالغة نحو 1124 مليون دولار كمتوسط لنفس الفترة.

جدول رقم (2): الأهمية النسبية لمحصول العنب من اجمالى محاصيل الفاكهة

خلال الفترة (2014-2016)

السنوات	(1) مساحة العنب الكلية فدان	(2) مساحة العنب المثمرة فدان	(3) اجمالى مساحة الفاكهة المثمرة فدان	(4) (3)/(2) %	(5) انتاج العنب طن	(6) انتاج الفاكهة طن	(7) (6)/(5) %	(8) قيمة صادرات العنب الف دولار	(9) قيمة صادرات الفاكهة الف دولار	(10) (9)/(8) %
2014	192934	171882	1310655	13.1	1596169	10527313	15.2	245080	1051694	23.3
2015	196993	178323	1351561	13.2	1686706	11154076	15.1	242897	1123103	21.6
2016	199212	184254	1668701	11.0	1691194	11129474	15.2	212761	1196063	17.8
المتوسط	196380	178153	1443639	12.3	1658023	10936954	15.2	233579	1123620	20.9

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ،قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية ،اعداد متفرقة.

مواصفات وأصناف عنب التصدير :

تهدف استراتيجية التنمية الزراعية المصرية 2030 الى الاهتمام بالتصدير وزيادة كمية الصادرات الزراعية المصرية وذلك من خلال تحسين طرق الانتاج واتباع النظم التكنولوجية الحديثة وتحديث الاصناف المزروعة والتي تتوافق مع الانواع العالمية من حيث مواصفات الجودة وتوقيتات الانتاج والتي تعتبر حزمة من البرامج التي تسمى الانتاج للتصدير من اجل زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل الاسواق الخارجية ، ويجدر الإشارة الى أن أهم أصناف العنب المنزرعة فى مصر بغرض التصدير¹ هي إيرلى سوبيريور ، السوبيريور ، بيرليت ، ديليت ، الفيلام سيدليس و الغريبي وهي من الأصناف عديمة البذور المبكرة جداً وتبدأ النضج فى مايو وتصدر إلى اسواق الاتحاد الاوروبى حتى منتصف يوليو ، وهناك أصناف أخرى يتم زراعتها فى مساحات محددة من اهمها فانترى سيدلس ، الفيسستا ، مليسيا ، كينج روبي ، إيرلى مسكات ، كريسماس روز وكاردينال وهي اصناف يتوافر فيها الصفات المطلوبة للتصدير وتلبى أذواق المستهلكين فى الاسواق الخارجية.

مساحة ونتاج أهم اصناف العنب فى مصر:

يزرع فى مصر اكثر من تسع أصناف عنب ما بين اصناف عنب محلى مثل (البناتى والرومى والغريبي والبلدى الفيومى وبز العنزة) واصناف عنب تصدير مثل (إيرلى سبريور وفليم سيدلس و كينج روبي و كريمسون) الى جانب اصناف اخرى ، وبدراسة تطور مساحة ونتاج اهم اصناف العنب فى مصر خلال الفترة (2001-2016) اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن المساحة الكلية للعنب بلغت نحو 172489 فدان كمتوسط لفترة الدراسة وتبين تزايد المساحة الكلية من نحو 148406 فدان عام 2001 الى نحو 199212 فدان عام 2016 ، كما تزايدت المساحة المثمرة من نحو 130694 فدان عام 2001 الى نحو 184254 فدان عام 2016 ، كما بلغ انتاج العنب نحو 1394918 طن كمتوسط لفترة الدراسة حيث تزايد الانتاج من نحو 1078912 طن عام 2001 الى نحو 1691194 طن عام 2016 ، كما تبين النتائج تزايد المساحة الكلية لاصناف عنب التصدير من نحو 3671 فدان عام 2001 الى نحو 48800 فدان عام 2016 ، كما تزايدت المساحة المثمرة لاصناف التصدير من نحو 2943 فدان عام 2001 الى نحو 44337 فدان عام 2016 كما بلغ اجمالى انتاج اصناف عنب التصدير نحو 191072 طن كمتوسط لفترة الدراسة ، بينما تبين تذبذب المساحة الكلية من اصناف العنب المحلى ما بين حد أدنى بلغ نحو 128060 فدان عام 2010 وحد أعلى بلغ نحو 161318 فدان عام 2006 ، 2007 ، كما تذبذبت المساحة المثمرة للاصناف المحلية ما بين حد أدنى بلغ نحو 120917 فدان عام 2011 وحد أعلى بلغ نحو 146772 فدان عام 2008 كما بلغ انتاج جملة الاصناف المحلية نحو 1204144 طن كمتوسط لفترة الدراسة ، ويتضح من النتائج المبينة بنفس الجدول ان أصناف عنب التصدير قد شهدت تزايداً ملموساً فى نسبة ما تمثله من المساحة الكلية والمساحة المثمرة ونتاج العنب خلال فترة

¹ وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة العامة للتقافة الزراعية ، نشرة فنية رقم 1 / 2004 .

الدراسة في الوقت الذي تمثل فيه جملة هذه الاصناف نحو 14.5% ، 13.3% ، 13.7% على الترتيب من اجمالي العنب كمتوسط لفترة الدراسة.

تشير نتائج معادلات الاتجاه الزمنى العام والموضحة نتائجها بالجدول رقم (4) الى تزايد المساحة الكلية للعنب تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 3294 فدان ، كما تزايدت المساحة الكلية لاصناف التصدير تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 3784 فدان . كما تشير نتائج نفس الجدول الى تزايد المساحة المثمرة للعنب تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 3137 فدان ، كما تبين تزايد المساحة المثمرة لاصناف التصدير تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 3323 فدان . وفيما يختص بالانتاج تشير النتائج الى تزايد الانتاج الكلى للعنب تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 32288 طن ، كما تبين تزايد انتاج اصناف التصدير تزايد سنوى معنوى احصائيا بلغ نحو 30454 طن ، الامر الذى يشير الى ان تزايد مساحة وانتاج العنب يرجع للزيادة فى مساحة وانتاج اصناف التصدير أما الاصناف المحلية فتشير النتائج الى تناقص المساحة الكلية والمثمرة خلال فترة الدراسة الا انه لم تثبت معنوية هذا التناقص احصائيا مما يشير الى تذبذب المساحة حول المتوسط خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (3) : تطور مساحة و انتاجية و انتاج اصناف العنب فى مصر
خلال الفترة (2001-2016)

السنوات	اجمالي اصناف محلية			اجمالي اصناف التصدير			اجمالي العنب			اصناف التصدير / اجمالى العنب %		
	مساحة كلية	مساحة مثمرة	الانتاج الكلى	مساحة كلية	مساحة مثمرة	الانتاج الكلى	مساحة كلية	مساحة مثمرة	الانتاج الكلى	مساحة كلية	مساحة مثمرة	الانتاج الكلى
2001	144735	127751	1057258	3671	2943	21654	148406	130694	1078912	2.5	2.3	2.0
2002	147061	129975	1036720	5427	3922	37095	152488	133897	1073815	3.6	2.9	3.5
2003	150807	133041	1167140	4336	3129	29712	155143	136170	1196852	2.8	2.3	2.5
2004	150807	133041	1167140	4336	3129	29712	155143	136170	1196852	2.8	2.3	2.5
2005	156378	142245	1385977	9408	5025	45989	165786	147270	1431966	5.7	3.4	3.2
2006	161318	143717	1434664	9622	5642	50350	170940	149359	1485014	5.6	3.8	3.4
2007	161318	143717	1434664	9622	5642	55125	170940	149359	1485014	5.6	3.8	3.4
2008	156561	146772	1457181	10487	7184	74237	167048	153956	1531418	6.3	4.7	4.8
2009	133934	124885	1071388	33362	27397	298853	167296	152282	1370241	19.9	18.0	21.8
2010	128060	121380	1027070	36045	31081	333181	164105	152461	1360251	22.0	20.4	24.5
2011	132587	120917	1022220	39386	33452	298581	171973	154369	1320801	22.9	21.7	22.6
2012	146577	123110	1076885	41966	34656	301930	188543	157766	1378815	22.3	22.0	21.9
2013	146790	127336	1101928	46083	36974	332738	192873	164310	1434666	23.9	22.5	23.2
2014	147156	132551	1236876	45778	39331	359293	192934	171882	1596169	23.7	22.9	22.5
2015	146485	136482	1300151	50508	41841	386555	196993	178323	1686706	25.6	23.5	22.9
2016	150412	139917	1289043	48800	44337	402151	199212	184254	1691194	24.5	24.1	23.8
المتوسط	147562	132927	1204144	24927	20355	191072	172489	153283	1394918	14.5	13.3	13.7

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للإحصاء، نشرة الدخل الزراعى القومى، اعداد متفرقة.

جدول رقم (4): معالم معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة و انتاجية و انتاج
اصناف العنب خلال الفترة (2001-2016)

اجمالي اصناف عنب التصدير				العوامل	اجمالي اصناف العنب المحلي				العوامل
R^2	t	β	α		R^2	t	β	α	
0.90	11.4	3784	7241-	المساحة الكلية	0.06	(0.94)	490-	151728	المساحة الكلية
0.89	10.6	3323	7891-	المساحة المثمرة	0.01	(0.39)	186-	134508	المساحة المثمرة
0.86	9.37	30454	68088-	الانتاج	0.003	0.21	1834	1188555	الانتاج
اجمالي العنب									العوامل
R^2	t	β	α						
0.89	10.4	3294	144487	المساحة الكلية					
0.93	13.2	3137	126618	المساحة المثمرة					
0.66	5.2	32288	1120467	الانتاج					

حيث : ص^أ..... القيمة التقديرية للمتغير التابع .

سمتغير عنصر الزمن...حيث هـ 1 ، 2 ، 3 ، 16 .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3) .

الخريطة الصنفية لمحصول العنب في مصر :

باستعراض تطور أهم اصناف العنب في مصر خلال السنوات الاخيرة تبين النتائج
الموضحة بالجدول رقم (5) التغير في الخريطة الصنفية للعنب في مصر خلال الفترتين (2001-
2008) ، (2009-2016) حيث تبين تناقص المساحة الكلية لاصناف العنب البناتي والرومي
والغريبي ووز العنزة وهي من الاصناف المحلية كمتوسط للفترة الثانية بنحو 9.7% ، 4.5% ،
17.8% ، 23.1% على الترتيب مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة الاولى وقد ثبتت معنوية الفرق
بين المتوسطين ، كما تبين تزايد متوسط مساحة اصناف العنب ايرلي سبريور وفليم سيدلس والكينج
روبي خلال الفترة الثانية بنحو 200% ، 886% ، 162% على الترتيب مقارنة بما كانت عليه خلال
الفترة الاولى وقد ثبتت معنوية الفرق بين المتوسطين. وبصفة عامة تبين تزايد المساحة الكلية
لاجمالي العنب خلال فترة الدراسة الثانية بنحو 14.6% عما كانت عليه خلال الفترة الاولى وقد
ثبتت معنوية الفرق بين المتوسطين وهو ما يعود للزيادة المعنوية في المساحة الكلية لاجمالي اصناف
عنب التصدير خلال فترة الدراسة الثانية بنحو 500% عما كانت عليه خلال الفترة الاولى ، وفيما
يتعلق بالمساحة الكلية لاجمالي اصناف العنب المحلي فقد تبين تناقصها خلال فترة الدراسة الثانية
بنحو 7.9% عما كانت عليه خلال الفترة الاولى ، وهو ما يتفق مع إستراتيجية التنمية الزراعية
2030 والتي تهدف الى زيادة الصادرات الزراعية من خلال زيادة مساحة اصناف التصدير وتبني
برامج الانتاج للتصدير .

جدول رقم (5): تغيير المساحة الكلية لاصناف العنب فى مصر خلال الفترة (2001-2016)

معدل التغير بين الفترتين (%)	قيمة "t"	متوسط المساحة الكلية (فدان)		الاصناف
		متوسط الفترة الثانية (2016-2009)	متوسط الفترة الاولى (2008-2001)	
9.7-	(**3.8)	92874	102833	بنائى
4.5-	(*2.29)	41904	43878	رومى
-17.8	(**6.62)	1076	1310	غريبى
12.5	**5.63	2649	2354	بلدى فيومى
23.1-	(*2.34)	2491	3239	بز العنزة
7.9-	(**4.12)	141500	153623	جملة الاصناف المحلية
200	**8.85	7418	2471	ايرلى اسيريو
886	**21.9	29218	2963	فليم سيدلس
162	**11.46	4402	1679	كينج روبى
500	**18.85	42741	7114	جملة أصناف التصدير
14.6	**5.04	184241	160737	جملة العنب

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3).

صادرات العنب الطازج المصرى :

بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول العنب خلال فترة الدراسة (2001-2016) ومقارنتها بكمية الانتاج المحلى من أهم أصناف عنب التصدير وهى (ايرلى سوبيريو ، فليم سيدلس ، كينج روبى ، كريمسون) تشير بيانات الجدول رقم (7) الى تزايد حجم إنتاج اصناف عنب التصدير من نحو 21654 طن عام 2001 الى نحو 402151 طن عام 2016 ، كما تبين زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج من نحو 4552 طن عام 2001 الى نحو 113125 طن عام 2016 ، وفيما يخص قيمة الصادرات تبين زيادة قيمة الصادرات من نحو 1294 الف دولار عام 2001 الى نحو 212761 الف دولار عام 2016 ، كما تشير نتائج نفس الجدول ان اعلى سعر تصدير بلغ نحو 2409.1 طن/دولار عام 2010 وأن أقل سعر بلغ نحو 284.2 طن/دولار عام 2001 ، وفيما يتعلق بنسبة الصادرات الى اجمالى كمية الانتاج من اصناف التصدير تشير نتائج نفس الجدول الى انها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 16.2% عام 2002 وحد اعلى بلغ نحو 57% عام 2007 بمتوسط عام بلغ نحو 33.3% كمتوسط لفترة الدراسة .

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى كمية انتاج اصناف عنب التصدير وكمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب الطازج تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (8) الى ان اجمالى انتاج اصناف التصدير اخذ اتجاها عاما متزايدا معنوى احصائيا بلغ نحو 30433 طن سنويا ، كما تبين ان كمية الصادرات من العنب الطازج قد اخذت اتجاها عاما متزايدا معنوى احصائيا بلغ نحو 9038 طن سنويا، وفيما يخص قيمة الصادرات فقد تبين انها اخذت اتجاها عاما متزايدا معنوى احصائيا بلغ نحو 20 الف دولار سنويا ، وفيما يخص سعر التصدير تبين انه يزيد زيادة معنوية احصائيا قدرت بنحو 147 دولار للطن سنويا .

جدول رقم (7) : تطور اجمالي انتاج اصناف عنب التصدير وكمية وقيمة
صادرات العنب الطازج المصرى خلال الفترة (2001-2016)

السنوات	(1) الإنتاج* طن	(2) كمية الصادرات طن	(3) قيمة الصادرات ألف دولار	سعر التصدير طن/دولار	% للصادرات من الإنتاج
2001	21654	4552	1294	284.2	21.0
2002	37095	5993	1817	303.2	16.2
2003	29712	7416	2930	395.1	25.0
2004	29712	14423	10684	740.8	48.5
2005	45989	24602	16837	684.4	53.5
2006	50350	27810	21859	786.0	55.2
2007	55125	31436	24710	786.0	57.0
2008	74237	35535	27931	786.0	47.9
2009	298853	135586	225377	1662.2	45.4
2010	333181	83872	202052	2409.1	25.2
2011	298581	99963	213179	2132.6	33.5
2012	301930	116054	224306	1932.8	38.4
2013	332738	88144	183355	2080.2	26.5
2014	359293	113485	245080	2159.6	31.6
2015	386555	115911	242897	2095.5	30.0
2016	402151	113125	212761	1880.8	28.1
المتوسط	191072	63619	116067	1319.9	33.3

* إنتاج أصناف عنب التصدير ايرلى سوبريو ، فيلام سيدلس ، كنج روى ، كريمسون.

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية- الإدارة المركزية للإحصاء - نشرة الدخل - اعداد
مترقفة .

(2),(3):source: United Nations, UN Comtrade Database.

مما يشير الى ان انتاج اصناف التصدير يزيد بنسبة اكبر من زيادة كمية الصادرات خلال
فترة الدراسة اى انه لابد من بذل المزيد من الجهد للتوسع فى الصادرات المصرية من العنب من
خلال فتح نوافذ تسويقية جديدة وعمل دراسات سوقية تفصيلية عن اهم الاسواق الخارجية وسبل
تحسين تنافسية صادرات العنب المصرى بها.

جدول رقم (8) : معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالي كمية انتاج اصناف التصدير وكمية
وقيمة الصادرات المصرية من محصول العنب الطازج خلال الفترة (2016-2001)

البيان	α	β	t	R^2
اجمالي انتاج اصناف التصدير (طن)	-67610	30433	9.45	0.86
كمية الصادرات (طن)	-13207	9038	7.36	0.79
قيمة الصادرات (الف دولار)	-54709	20091	7.43	0.79
سعر التصدير (طن/دولار)	70.8	147	7.66	0.81

حيث : α القيمة التقديرية للمتغير التابع .

سمتغير عنصر الزمن...حيث هـ 1 ، 2 ، 3 ، 16 .

المصدر :جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (7) .

أستقرار الصادرات المصرية من العنب :

لتحقيق المستوى المرغوب من الصادرات الزراعية بصفة عامه وصادرات العنب بصفة خاصة يتطلب الامر تحقيق استقرار فى كمية الانتاج الموجه للتصدير وكمية الصادرات واسعار التصدير خلال فترة زمنية معينة ومن ثم يتحقق استقرار فى العائد من التصدير ، ويقاس مدى الاستقرار بحساب معامل عدم الاستقرار¹ " **Unstability Ratio** " وهو عبارة عن المتوسط الهندسى للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدره عن القيم الأصلية ، وكلما أقتربت قيمة هذا المعامل من الصفر يعنى هذا وجود استقرار فى كمية أو قيمة الصادرات ، وكلما زادت قيمة هذا المعامل عن الصفر دل ذلك على عدم وجود استقرار فى المتغير خلال الفترة الزمنية المحسوبة ، ويتم حساب معامل عدم الاستقرار كما يلى :

$$\text{معامل عدم الاستقرار}^2 = \frac{|ص - ص^{\wedge}|}{ص^{\wedge}} \times 100$$

حيث أن : ص تمثل الصادرات الفعلية للسلعة ، ص[^] تمثل الصادرات التقديرية للسلعة تشير بيانات الجدول رقم (9) الى تطور معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية إنتاج أصناف عنب التصدير وكمية صادرات العنب الطازج وسعر التصدير خلال الفترتين (2001-2008) ، (2009-2016) ويتضح أن هناك عدم استقرار فى كل من كمية إنتاج أصناف عنب التصدير وكذلك فى كمية وقيمة الصادرات حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لكل منهما نحو 137.6% ، 56.1% ، 74.6% على الترتيب ، كما بلغ معامل عدم الاستقرار لسعر التصدير نحو 22.6% أى ان سعر التصدير أكثر استقراراً من كمية الانتاج وقيمة الصادرات خلال فترة الدراسة الاولى ، بينما أوضحت نتائج نفس الجدول أن كمية إنتاج أصناف عنب التصدير وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير حققت استقرار ملحوظ خلال فترة الدراسة الثانية حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لكل منهم نحو 13.2% ، 22.5% ، 25.8% ، 18% على الترتيب . كما تشير النتائج المبينة بالجدول الى وجود فرق معنوى بين متوسطى معاملات عدم الاستقرار لكل العوامل موضع الدراسة

جدول رقم (9) : معاملات عدم الاستقرار لمحصول العنب الطازج خلال الفترة (2001-2016)

معاملات عدم الاستقرار				السنوات
سعر التصدير	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	كمية إنتاج أصناف التصدير	
22.6	74.6	56.1	137.6	متوسط الفترة الاولى(2001-2008)
18.0	25.8	22.5	13.2	متوسط الفترة الثانية(2009-2016)
**20.2-	**65.4-	**59.8-	**90.4-	معنوية الفرق بين المتوسطين

المصدر : جمعت وحسبت من : (1): وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة العامه للاحصاء، نشرة الاقتصاد الزراعى ، اعداد متفرقة.

(2): Source:United Nations, UN Comtrade Database.

¹ يتم التعبير عن معامل عدم الاستقرار بغض النظر عن الإشارة .

² Dr. Memedovic , O. , " On The Theory and Measurment of Comparative Advantage" – An Empirical Analysis of Yugoslav Trade In Manufactures With The OECD Countries , 1970 – 1986 “ , Thesis Publishers , Amsterdam , 1994 .

ويشير ذلك الى اتجاه العوامل موضع الدراسة للاستقرار خلال الفترة الثانية عن ما كانت عليه خلال الفترة الاولى . وهو ما قد يعزى الى ان اتباع الدولة لسياسات زراعية تهدف لتحسين الصادرات وزيادة مساحات اصناف التصدير مما ترتب عليه زيادة فى الاستقرار لكمية الانتاج وكمية وقيمة الصادرات ، ومع الاهتمام بالسياسات التى تتبع لتحسين جودة الانتاج الموجه للتصدير والاهتمام بالمواصفات والمواعيد المناسبة لكسب الاسواق الخارجية سوف تزيد كمية الصادرات من العنب المصرى خاصة لاسواق الاتحاد الاوروبى التى تسمح بدخول كميات غير محده من العنب المصرى معفاة من الجمارك خلال الفترة من (14/1-7/2)¹.

صادرات العنب الطازج المصرى فى السوق العالمى:

تبلغ اجمالى الصادرات العالمية من محصول العنب الطازج نحو 4333 الف طن كمتوسط للفترة (2014-2016) وتبلغ قيمتها نحو 7982 مليون دولار وهو ما توضحه بيانات الجدول رقم (10)، وتعد مصر احد اهم الدول المصدرة للعنب الطازج على مستوى العالم حيث تحتل المرتبة الثالثة عشرة بكمية صادرات بلغت نحو 114 الف طن تمثل نحو 2.6% من اجمالى الصادرات العالمية كمتوسط لنفس الفترة ، كما تعتبر شيلي وايطاليا وامريكا وجنوب افريقيا اهم الدول المصدرة للعنب باهمية نسبية قدرت بنحو 16.9% ، 10.8% ، 9.4% ، 7.5% على الترتيب.

جدول رقم (10): الاهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من العنب الطازج مقارنة باهم الدول المصدرة على مستوى العالم كمتوسط للفترة (2014-2016)

اهم المصدرين	كمية الصادرات (طن)	%	قيمة الصادرات (الف دولار)	%
شيلي	730217	16.9	1418292	17.8
ايطاليا	467703	10.8	739590	9.3
امريكا	407992	9.4	951727	11.9
جنوب افريقيا	324258	7.5	500911	6.3
بيرو	292067	6.7	670260	8.4
هولندا	285047	6.6	731383	9.2
تركيا	202050	4.7	149275	1.9
الصين	196121	4.5	594767	7.5
هونج كونج	174981	4.0	339574	4.3
المكسيك	157244	3.6	158125	2.0
اسبانيا	150535	3.5	333208	4.2
الهند	119806	2.8	188801	2.4
مصر	114174	2.6	233579	2.9
اخرى	710896	16.4	972960	12.2
العالم	4333092	100.0	7982453	100.0

source: United Nations, UN Comtrade Database.

التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من العنب الطازج :

تتعدد وتتباين الأسواق العالمية التى يتم تصدير العنب إليها وكذلك تختلف الكميات المصدرة من فترة إلى أخرى ، وبدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط

¹ اتفاق المشاركة المصرية الاوروبية - مرجع سابق .

للفترة (2014-2016) والموضح نتائجها بالجدول رقم (11) يتبين أن متوسط الكمية المصدرة من العنب خلال تلك الفترة بلغت نحو 114174 طن ، تقدر قيمتها بنحو 233579 الف دولار ، ويعتبر الاتحاد الاوروبى الشريك الرئيسى للصادرات المصرية الزراعية وخاصة محصول العنب الطازج ووفقاً لاتفاقية الشراكة المصرية الاوروبية والتي دخلت حيز التنفيذ عام 2004 تتمتع الصادرات المصرية من العنب الطازج بميزة التصدير دون حد أقصى وبإعفاء كامل من الرسوم الجمركية خلال الفترة "2/1-7/14" ¹ الى دول الاتحاد ، وتشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (11) أن الاتحاد الاوروبى يستحوذ على ما يقرب من 68% من إجمالي الصادرات المصرية من العنب كمتوسط للفترة (2014-2016) والمقدر بنحو 77.6 الف طن فى الوقت الذى تمثل فيه هذه الكمية نحو 4.8% من اجمالى واردات الاتحاد الاوروبى من العنب الطازج والمقدرة بنحو 1606 الف طن كمتوسط لنفس الفترة.

جدول رقم (11) : الاهمية النسبية لصادرات مصر من العنب الطازج من اجمالى واردات الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (2016-2014)

السنوات	كمية الصادرات المصرية للاتحاد الاوروبى (طن)	كمية الصادرات المصرية للعالم (طن)	%	كمية واردات الاتحاد الاوروبى من العالم (طن)	%
2014	69450	113485	61.2	1580784	4.4
2015	82154	115911	70.9	1609157	5.1
2016	81215	113125	71.8	1626841	5.0
المتوسط	77606	114174	68.0	1605594	4.8

Source: United Nations, UN Comtrade Database.

وفيما يخص أهم الدول المستوردة للعنب الطازج المصرى تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (12) تأتى المملكة المتحدة فى مقدمة الدول المستوردة للعنب المصرى الطازج بكمية واردات قدرت بنحو 35938 طن بأهمية نسبية قدرت بنحو 31.5% من إجمالي كمية صادرات مصر من العنب الطازج كمتوسط لتلك الفترة ، تليها هولندا ، المانيا ، روسيا ، السعودية بأهمية نسبية قدرت بنحو 20.1% ، 8.1% ، 7.3% ، 6.9% على الترتيب من اجمالى كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج خلال تلك الفترة.

جدول رقم (12) : التوزيع الجغرافى لصادرات العنب المصرى الطازج كمتوسط للفترة (2016-2014)

اهم الدول المستوردة	كمية الصادرات (طن)	قيمة الصادرات (الف دولار)	(%) من اجمالى كمية الصادرات
المملكة المتحدة	35938	76707	31.5
هولندا	22916	49596	20.1
المانيا	9223	21018	8.1
روسيا الاتحادية	8390	16249	7.3
السعودية	7827	8912	6.9
اخرى	29880	61097	26.2
الاجمالى	114174	233579	100.0

source: United Nations, UN Comtrade Database.

¹ سعد زكى نصار (دكتور) ، الملف الزراعى فى إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، 2005 .

موسمية الصادرات المصرية من العنب الطازج:

يتسم الإنتاج الزراعى عموماً بالموسمية وتختلف الدول فى ميزاتها التنافسية داخل الاسواق الخارجية على قدرتها على التواجد بأنتاجها فى أوقات زيادة الطلب على السلعة فتستطيع بذلك أن تكسب نصيب سوقى وسعر أفضل داخل الاسواق الخارجية . ويبدأ موسم انتاج العنب فى مصر فى شهر مايو ويستمر حتى سبتمبر وتشير بيانات الجدول رقم (13) أن ذروة موسم تصدير العنب المصرى يبدأ فى شهر مايو بأهمية نسبية تبلغ 21.5% من اجمالى صادرات العنب والبالغة نحو 114174 طن كمتوسط للفترة (2014-2016) وهى الاصناف المبكرة ، ثم يتركز نحو 56.1% من اجمالى الصادرات فى شهر يونيه لتعود للانخفاض التدريجى مرة اخرى فى شهرى يوليو واغسطس بأهمية نسبية قدرت بنحو 14.4% ، 3.8% على الترتيب .

جدول رقم (13) : موسمية الصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط للفترة (2014-2016)

شهور السنة	صادرات مصر		واردات انجلترا		واردات هولندا		واردات المانيا	
	الكمية (طن)	%	الكمية (طن)	%	الكمية (طن)	%	الكمية (طن)	%
يناير	340	0.3	24499	9.3	47194	13.3	16184	5.0
فبراير	557	0.5	20164	7.6	41673	11.7	16520	5.1
مارس	595	0.5	27399	10.4	55885	15.7	19416	6.0
أبريل	527	0.5	26076	9.9	55476	15.6	19598	6.1
مايو	24487	21.4	20664	7.8	40592	11.4	19573	6.1
يونيه	64042	56.1	22264	8.4	20589	5.8	18240	5.7
يوليه	16489	14.4	13209	5.0	7203	2.0	19673	6.1
أغسطس	4382	3.8	14381	5.5	6360	1.8	38255	11.9
سبتمبر	1045	0.9	19729	7.5	8060	2.3	47420	14.8
أكتوبر	782	0.7	24495	9.3	11013	3.1	53701	16.7
نوفمبر	519	0.5	24297	9.2	19839	5.6	31633	9.8
ديسمبر	410	0.4	26656	10.1	42034	11.8	21162	6.6
الإجمالى	114174	100.0	263833	100.0	355919	100.0	321375	100.0

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

من ناحية أخرى تشير نتائج نفس الجدول الى موسمية واردات أهم الاسواق الاستيرادية للعنب الطازج المصرى وقد تم التركيز على اسواق انجلترا وهولندا باعتبارهما اهم الدول المستوردة للعنب الطازج المصرى بأهمية نسبية اجمالية تبلغ نحو 51.6% من اجمالى الواردات المصرية من العنب الطازج كمتوسط لفترة الدراسة . وقد تبين أن السوق الانجليزى يستورد العنب الطازج طوال العام تزيد الكميات فى شهور نوفمبر وديسمبر ويناير ومارس وابريل وتكون اقل فى شهور تصدير العنب المصرى فى مايو ويونيه . كما تبين ان السوق الهولندى يتركز الموسم الاستيرادى له بداية من شهر ديسمبر وحتى شهر مايو ومن ثم نحتاج الى تصدير الاصناف المبكرة والتي تنتج فى مصر فى شهر مايو حتى تستطيع النفاذ لهذا السوق .

موسمية الصادرات المصرية وأهم الدول المنافسة لها:

لكى تكون الدولة منافسة يجب ان تتفق فى نفس موسم التصدير أى تكون صادراتها فى

نفس شهور تصدير الدولة المقارن بها ، وتوضح النتائج الموضحة بالجدول رقم (14) مقارنة بين أهم شهور تصدير العنب المصرى الطازج وشهور تصدير أهم الدول المنافسة لها وهى شيلي وجنوب افريقيا والهند مع استبعاد الدول المنافسة من داخل الاتحاد الاوروبى لما تتمتع به من مزايا لكونها عضوا فى الاتحاد الاوروبى.

جدول رقم (14) : موسمية الصادرات المصرية و أهم الدول المنافسة لها من

العنب الطازج كمتوسط للفترة (2014-2016)

الشهور	كمية الصادرات المصرية (طن)	%	كمية الصادرات الهند (طن)	%	كمية صادرات جنوب افريقيا	%	كمية صادرات شيلي (طن)	%	كمية صادرات بيرو (طن)	%
يناير	340	0.3	2628	2.3	63334	21.5	22519	2.8	76401	27.5
فبراير	557	0.5	11290	9.7	75815	25.8	77030	9.4	56929	20.5
مارس	595	0.5	33330	28.6	73941	25.1	124330	15.2	35432	12.8
ابريل	527	0.5	45123	38.7	52030	17.7	214671	26.3	11318	4.1
مايو	24487	21.4	20731	17.8	13688	4.7	256873	31.4	1395	0.5
يونية	64042	56.1	1055	0.9	1718	0.6	104750	12.8	543	0.2
يوليو	16489	14.4	64	0.1	272	0.1	13308	1.6	357	0.1
اغسطس	4382	3.8	17	0.0	295	0.1	3192	0.4	368	0.1
سبتمبر	1045	0.9	33	0.0	287	0.1	264	0.0	1019	0.4
اكتوبر	782	0.7	28	0.0	311	0.1	4	0.0	3566	1.3
نوفمبر	519	0.5	195	0.2	352	0.1	0	0.0	26200	9.4
ديسمبر	410	0.4	1956	1.7	12255	4.2	58	0.0	63892	23.0
الاجمالى	114174	100.0	116451	100.0	294297	100.0	816998	100.0	277420	100.0

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

وقد أظهرت النتائج أن شيلي تصدر قائمة المصدرين للعنب الطازج بكمية صادرات بلغت نحو 817 الف طن كمتوسط للفترة (2014-2016) تليها جنوب افريقيا ، بيرو ، الهند ثم مصر بكمية صادرات بلغت نحو 294 ، 277 ، 116.5 ، 114 الف طن على الترتيب ، كما تبين أن جنوب افريقيا والهند يبدأ الموسم التصديرى لهما من ديسمبر ويستمر حتى مايو أما بيرو فيبدأ الموسم التصديرى لها فى نوفمبر وينتهى فى ابريل وفيما يخص شيلي فيبدأ الموسم التصديرى لها فى يناير ويستمر حتى يونيه ومن ثم فإن أهم المنافسين للصادرات المصرية من العنب الطازج هى شيلي حيث تشترك معها فى شهور مايو ويونيه لكن جنوب افريقيا والهند وبيرو فلا تشترك مع مصر فى نفس موسم التصدير .

مؤشرات الأداء التصديرى للعنب الطازج المصرى فى أهم أسواقه الخارجية:

فى ضوء نتائج التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط للفترة (2014-2016) والتي تبين أن أهم الأسواق المستوردة للعنب المصرى هى المملكة المتحدة ، هولندا ، ألمانيا حيث تمثل الأهمية النسبية لاجمالي كمية الصادرات المصرية لهذه الاسواق نحو 59.7% من اجمالى كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط لفترة الدراسة ، ومن ثم تبين نتائج الجدول رقم (15) تحليل الأوضاع التنافسية لصادرات العنب المصرى فى هذه الاسواق من حيث مؤشر التنافسية السعرية ومعدل الاختراق

1- سوق المملكة المتحدة

توضح بيانات الجدول رقم (15) أن إجمالي واردات المملكة المتحدة من العنب كمتوسط للفترة (2014-2016) بلغت نحو 264 ألف طن ، و يتضح أن جنوب افريقيا تأتي فى مقدمة الدول المصدرة للعنب الطازج إلى المملكة المتحدة بأهمية نسبية بلغت نحو 23.7% يليها كل من أسبانيا ، شيلي ، مصر ، اليونان ثم الهند بأهمية نسبية بلغت نحو 15.4% ، 13.3% ، 8% ، 5.5% على الترتيب كمتوسط لنفس الفترة . وبتقدير المتوسط المرجح لسعر تصدير الطن بين أهم الدول المصدرة للعنب إلى سوق المملكة المتحدة كمتوسط للفترة (2014-2016) تبين أنه قدر بنحو 2643 دولار ، كما قدر مؤشر التنافسية السعرية لسعر تصدير العنب المصرى فى سوق المملكة المتحدة بنحو 0.30 ، بينما تبين ان افضل الدول من حيث التنافسية السعرية داخل السوق الانجليزى هى المانيا وشيلي ثم جنوب افريقيا بنحو صفر ، 0.17 ، 0.28 على الترتيب. الأمر الذى يشير إلى أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى فى سوق المملكة المتحدة فى وضع جيد الا انه يواجه بمنافسة من عنب شيلي وجنوب افريقيا ذات الأفضلية النسبية فى السعر، فى حين ان التنافسية السعرية للعنب المصرى فى وضع أفضل من الهند وهولندا واسبانيا واليونان.

وفيما يتعلق بمؤشر معدل اختراق السوق فقد أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (15) أن معدل اختراق محصول العنب المصرى الطازج الى سوق المملكة المتحدة بلغ نحو 0.088 كمتوسط للفترة (2014-2016) وهو ما يشير الى صعوبة زيادة صادرات العنب المصرى للسوق الانجليزى نتيجة لضيق السوق وصعوبة اختراقه.

جدول رقم (15): النصيب السوقي والأهمية النسبية لسعر تصدير العنب المصرى بأهم أسواقه التصديرية كمتوسط للفترة (2014-2016)

R _{Aj}	P _{Aj}	متوسط السعر (دولار/طن)	الحصة السوقية داخل السوق (%)	واردات السوق من الدولة (طن)	الدولة المصدرة للسوق	أهم الأسواق
0.28	0.95	2523	23.7	62368	جنوب افريقيا	المملكة المتحدة
0.46	1.04	2753	15.4	40659	اسبانيا	
0.17	0.90	2381	13.3	35075	شيلي	
0.30	0.96	2546	8.0	21165	مصر	
1.00	1.30	3434	5.5	14463	اليونان	
0.41	1.02	2689	5.5	14609	الهند	
0.00	0.82	2168	4.8	12651	المانيا	
0.44	1.03	2723	4.5	11820	هولندا	
	--	--	19.3	50,848	دول أخرى	
		2643	263657		اجمالي واردات المملكة المتحدة	
		0.088		معدل اختراق سوق المملكة المتحدة		
0.52	1.05	2623	33.1	116076	جنوب افريقيا	هولندا
1.00	1.55	3880	10.9	38211	الهند	
0.00	0.50	1252	17.7	62158	شيلي	
0.62	1.15	2890	12.3	43015	بيرو	
0.47	0.99	2491	5.1	17816	مصر	
0.68	1.21	3037	4.3	15230	البرازيل	
0.89	1.44	3599	3.4	11998	ايطاليا	
	--	--	13.1	46022	دول أخرى	
		2505	350524		اجمالي واردات هولندا	
		0.268		معدل اختراق سوق هولندا		

2- سوق هولندا

توضح بيانات الجدول رقم (15) أن إجمالي واردات هولندا من العنب الطازج بلغت نحو 351 ألف طن كمتوسط للفترة (2014-2016) ، و يتضح أن جنوب افريقيا تأتي في مقدمة الدول المصدرة إلى هولندا بأهمية نسبية بلغت نحو 33.1% يليها كل من شيلي ، بيرو ، الهند ، مصر ، البرازيل ثم إيطاليا بأهمية نسبية بلغت نحو 10.9% ، 17.7% ، 12.3% ، 10.9% ، 5.1% ، 4.3% ، 3.4% على الترتيب . وقد بلغ المتوسط المرجح لسعر تصدير الطن من العنب الطازج إلى سوق هولندا كمتوسط للفترة (2014-2016) نحو 2505 دولار ، وقد حققت شيلي أفضل تنافسية سعرية لصادراتها من العنب داخل السوق الهولندي ، تليها مصر بمؤشر تنافسية سعرية بلغ نحو 0.47 في حين أن التنافسية السعرية للعنب المصري في وضع أفضل من جنوب افريقيا وبيرو والبرازيل وايطاليا الأمر الذي يشير إلى أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري في سوق هولندا في وضع جيد الا انه يواجه بمنافسة من عنب شيلي ذات الأفضلية النسبية في السعر وذلك رغم بعد المسافة بينها وبين هولندا مما يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق كأحد اهم الاسواق الواعدة لتصدير محصول العنب المصري اذا ما اتخذت التدابير اللازمة بشأن خفض سعر تصدير العنب المصري لمواجهة اسعار تصدير الدول المتنافسة داخل هذا السوق.

وفيما يتعلق بمؤشر معدل اختراق السوق فقد أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (15) أن معدل اختراق محصول العنب المصري الطازج الى سوق هولندا بلغ نحو 0.268 كمتوسط للفترة (2016-2014) وهو ما يشير الى وجود فرصة كبيرة لزيادة صادرات العنب المصري للسوق الهولندي مما يستلزم ضرورة الاهتمام بدراسة هذا السوق كأحد اهم الاسواق الواعدة لتصدير محصول العنب المصري من حيث أذواق المستهلكية وموسمية الواردات له وتحسين التنافسية السعرية للصادرات المصرية مقابل اسعار اهم الدول المتنافسة داخل السوق الهولندي.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج بسوق المملكة المتحدة:

بدراسة أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج بسوق المملكة المتحدة والتي تركزت في إجمالي كمية واردات السوق الانجليزي وسعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي باعتبار شيلي أهم الاسواق المنافسة لمصر على تصدير العنب الطازج داخل سوق المملكة المتحدة حيث تشترك مع مصر في نفس فترة التصدير ثم كمية انتاج مصر من اصناف عنب التصدير ، وبتقدير معادلات الانحدار المتعدد المرحلي تبين ان الصورة الخطية هي أفضل صور التعبير عن الدالة والتي أخذت الشكل التالي :

$$\hat{Y} = -23546 + 0.05 X_1 - 3.75 X_2 + 4.28 X_3 + 0.03 X_4$$

$$(2.41) \quad (2.87) \quad (-1.1) \quad (0.92) \quad (2.69)$$

$$R^2 = 0.81 \quad F = 12$$

حيث أن : \hat{Y} هي كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج لسوق المملكة المتحدة

X_1 إجمالي كمية واردات السوق الانجليزي من العنب الطازج

X_2 سعر تصدير العنب الطازج من مصر الى المملكة المتحدة

X3 سعر تصدير شيلي الى سوق المملكة المتحدة

X4 كمية انتاج مصر من اصناف عنب التصدير

وتشير معادلة الانحدار المتعدد الى انه كلما زادت كمية واردات السوق الانجليزي بنحو واحد طن تزيد كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج بنحو 0.05 طن زيادة معنوية احصائيا ، كما تبين أن زيادة كمية انتاج اصناف التصدير المصرية بنحو واحد طن يؤدي الى زيادة كمية الصادرات المصرية بنحو 0.03 طن زيادة معنوية احصائيا ، وفيما يتعلق بسعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي فتشير النتائج الى منطقية العلاقة اقتصاديا الا انه لم تثبت معنويتها الاحصائية وقد يعزى ذلك الى ان فترة تصدير العنب المصرى بداية من شهر مايو يكون انتاج العنب فى اوروبا ومعظم الاسواق الانتاجية الرئيسية غير متوفر ، كما تشير قيمة R^2 ان نحو 81% من العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب الى السوق الانجليزي قد أخذت فى الاعتبار ، كما تشير قيمة F الى معنوية النموذج ككل.

العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج بسوق هولندا:

بدراسة أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج بسوق هولندا والتي تركزت فى اجمالى كمية واردات السوق الهولندى من العنب الطازج وسعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي باعتبارها أهم الاسواق المنافسة للصادرات المصرية من العنب الطازج الى السوق الهولندى حيث تشترك مع مصر فى موسم التصدير بالاضافة لكمية انتاج مصر من اصناف عنب التصدير ، وبتقدير معادلات الانحدار المتعدد المرحلى تبين ان الصورة الخطية هى أفضل صور التعبير عن الدالة والتي أخذت الشكل التالى :

$$\hat{Y} = 172 + 0.04 X_1 - 0.59 X_2 - 1.9 X_3 + 0.025 X_4$$

$$(0.56) (4.63) (0.38-) (0.81-) (5.17)$$

$$R^2 = 0.94 \quad F = 39.7$$

حيث أن : \hat{Y} هى كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج لسوق هولندا

X1 اجمالى كمية واردات السوق الهولندى من العنب الطازج

X2 سعر تصدير العنب الطازج من مصر الى هولندا

X3 سعر تصدير شيلي من العنب الطازج الى السوق الهولندى

X4 كمية انتاج مصر من اصناف عنب التصدير

وتشير المعادلة الى أن كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج تزيد زيادة معنوية احصائيا قدرت بنحو 0.04 طن كلما زادت كمية واردات السوق الهولندى بنحو طن واحد ، كما تبين ان زيادة كمية انتاج مصر من اصناف التصدير بنحو واحد طن تؤدي الى زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب الطازج الى السوق الهولندى بنحو 0.025 طن وقد تثبتت معنوية هذه الزيادة احصائيا ، وفيما يخص سعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي فلم تثبت معنوية العلاقة احصائيا ، كما تشير قيمة R^2 ان نحو 94% من العوامل المؤثرة على كمية صادرات العنب الى السوق الهولندى قد أخذت فى الاعتبار ، كما تشير قيمة F الى معنوية النموذج ككل.

الملخص والتوصيات

تعد تنمية الصادرات الزراعية أحد محاور استراتيجية التنمية الزراعية المصرية ٢٠٣٠. ويعتبر العنب احد أهم المحاصيل البستانية التصديرية في مصر حيث بلغت قيمة صادراته نحو 1922 مليون جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو 8.2% من قيمة الصادرات الزراعية خلال متوسط الفترة (2014-2016). وقد اوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

- تزايد المساحة الكلية لاصناف عنب التصدير من نحو 3671 فدان عام 2001 الى نحو 48800 فدان عام 2016 ، كما تمثل الاهمية النسبية للمساحة الكلية لاصناف عنب التصدير نحو 14.5% من اجمالى المساحة الكلية للعنب كمتوسط لفترة الدراسة .
- أشارت نتائج معاملات عدم الاستقرار لكمية إنتاج أصناف عنب التصدير وكمية صادرات العنب وسعر التصدير خلال الفترتين من (2001-2008) ، (2009-2016) الى تزايد استقرار إنتاج وصادرات العنب خلال فترة الدراسة الثانية عما كانت عليه خلال الفترة الاولى نتيجة زيادة مساحة اصناف التصدير خلال السنوات الاخيرة.
- تحتل مصر المرتبة الثالثة عشرة بين دول العالم المصدرة للعنب الطازج بكمية صادرات بلغت نحو 114 الف طن تمثل نحو 2.6% كمتوسط للفترة (2014-2016).
- يستحوذ الاتحاد الاوروبي على ما يقرب من نحو 77.6 الف طن تمثل نحو 68% من اجمالى الصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط للفترة (2014-2016) ، وهو ما يعادل نحو 4.8% من اجمالى واردات الاتحاد الاوروبي كمتوسط لنفس الفترة.
- أهم الدول المستوردة للعنب الطازج المصرى المملكة المتحدة و هولندا بكمية واردات قدرت أهميتها النسبية بنحو 31.5 % ، 20.1% على الترتيب من اجمالى كمية صادرات مصر من العنب الطازج كمتوسط للفترة (2014-2016).
- يبدأ موسم تصدير العنب المصرى فى شهر مايو ويستمر حتى اغسطس ، وتعتبر شيلي اهم الاسواق المنافسة للمصادر المصرية من العنب الطازج حيث تشترك مع مصر فى موسم التصدير، اما باقى الاسواق المنافسة لصادرات العنب المصرى مثل بيرو وجنوب افريقيا والهند فلا تعتبر منافسة لمصر حيث انها لا تشترك معها فى موسم التصدير.
- بلغت اجمالى واردات المملكة المتحدة من العنب الطازج نحو 264 ألف طن كمتوسط للفترة (2014-2016) ، وحققت المانيا أفضل تنافسية سعرية داخل السوق الانجليزى كما بلغ مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى نحو 0.30 وهى بذلك فى وضع جيد مع باقى الدول المنافسة مثل شيلي وجنوب افريقيا والذى بلغ مؤشر التنافسية السعرية لكل منهما نحو 0.17 ، 0.28 على الترتيب ، وفيما يخص مؤشر معدل اختراق السوق فقد بلغ نحو 0.088 وهو ما يشير الى صعوبة زيادة صادرات العنب المصرى للسوق الانجليزى نتيجة لصيق السوق وصعوبة اختراقه.
- بلغت اجمالى واردات هولندا من العنب الطازج نحو 351 ألف طن كمتوسط للفترة (2014-2016) ، وحققت شيلي أفضل تنافسية سعرية داخل السوق الهولندى كما بلغ مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى

- نحو 0.47 ، وفيما يختص بمؤشر معدل اختراق السوق فقد بلغ نحو 0.258 وهو ما يشير الى وجود فرصة كبيرة لزيادة كمية صادرات العنب المصري للسوق الهولندي اذا ما تم دراسته بشكل جيد.
- تبين أن كمية واردات انجلترا من العنب يعد أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية حيث تزيد كمية الصادرات المصرية بنحو 0.047 طن كلما زادت كمية واردات السوق الانجليزي بنحو واحد طن ، كما تبين أن زيادة انتاج اصناف التصدير المصرية بنحو واحد طن تؤدي الى زيادة الصادرات المصرية من العنب بنحو 0.034 طن ، وفيما يختص بسعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي فلم تثبت معنوية العلاقة بينهم وبين كمية صادرات العنب المصري للسوق الانجليزي وقد يعزى ذلك الى ان فترة تصدير العنب المصري بداية من شهر مايو يكون انتاج العنب في اوروبا ومعظم الاسواق التصديرية الرئيسية غير متوفر .
 - كما تبين أن كمية واردات هولندا من العنب الطازج يعد أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية حيث تزيد كمية الصادرات المصرية بنحو 0.039 طن كلما زادت كمية واردات السوق الهولندي بنحو واحد طن ، كما تبين ان زيادة انتاج اصناف عنب التصدير المصرية بنحو طن تؤدي الى زيادة الصادرات المصرية من العنب بنحو 0.025 ، وفيما يخص سعر تصدير مصر وسعر تصدير شيلي فلم تثبت المعنوية الاحصائية لهذه العلاقات وهو ما قد يعزى الى اختلاف مواسم التصدير .

التوصيات

- 1- استنباط أصناف مبكرة النضج للاستفادة من فترة الاعفاءات الجمركية الممنوحة للصادرات المصرية من العنب الى الاتحاد الاوروى ، والاستفادة من التواجد فى الاسواق العالمية خلال شهر مايو حيث لا يوجد انتاج فى اوروبا او معظم الاسواق المنافسة
- 2- دراسة الاسواق الخارجية بشكل جيد وفتح اسواق جديدة
- 3- الاهتمام بالتدريب والتوعية للمنتجين والمصدرين بمواصفات الجودة والاشتراطات الصحية
- 3- دراسة المسلك التسويقي لعنب التصدير المصري للتعرف على المشاكل والمعوقات التى تحول دون زيادة الصادرات المصرية بما يتناسب وزيادة مساحة وانتاج اصناف التصدير .

المراجع

- 1- سعد زكى نصار ، الملف الزراعى فى إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، 2005 .
- 2- سهير محمد القاضى ، دراسة تحليلية لانتاج وتصدير عنب المائدة فى ضوء تكنولوجيا نظم الانتاج والاصناف فى الاراضى الجديدة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثانى ، يونيو 2005 .
- 3- Laursen Keld , "Revealed Comparative Advantage and the Alternatives as Measures of International Specialization " , Department of Industrial Economics and Strategy , Copenhagen Business School , Denmark , Internet , 1998.
- 4- Dr. Memedovic , O. , " On The Theory and Measurment of Comparative Advantage" – An Empirical Analysis of Yugoslav Trade In Manufactures With The OECD Countries , 1970 – 1986 " , Thesis Published , Amsterdam , 1994 .
- 5- U.S Agency for international Development and Ministry of Economy and foreign trade , "The International Competitiveness of Egypt in Perspective" , Development Economic Policy Reform Analysis , Project (DEPRA) , Egypt , Cairo ,1998 .